



Publication	Al Watan
Date	February 1, 2017
Circulation	220,000
Country	Egypt
Article Type	Ministry of Health News
Headline	Corruption runs through MoH
Page	06
Reporter	Saher El Mekawy

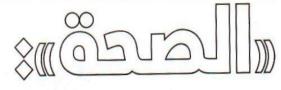
«عز العرب»: غياب الرقابة سبب انتشار الفساد.. ونظم المشتريات وتسجيل الأدوية تساعد على انتشاره

كتبت - سحر المكاوى:

تعد وزارة الصحة والسكان من أكثر الوزارات التى تعانى من الفساد، وفق ما أكده الدكتور أحمد عماد الدين راضى وزير الصحة، فور توليه مسئولية الوزارة نهاية سبتمبر ٢٠١٥، مؤكداً وقتها أن الوزارة مليئة بالفساد، وأنه يسعى لاجتثاث جذوره والقضاء عليه.

بعد قرابة ٨ أشهر من تولى «عماد الدین»
منصب الوزیر تم القبض على الدکتور أحمد
عزیز، مستشار وزیر الصحة لشئون أمانة
المراكز الطبیة المتخصصة، من قبل هیئة
الرقابة الإداریة، متلبساً بتقاضی رشوة قدرها
مركات المستلزمات الطبیة، لإصدار أوامر شراء
بالأمر المباشر لها لتجهیز وحدة النخاع الشوكی
بستشفی معهد ناصر وذلك بمقر مكتب
مستشفی معهد ناصر وذلك بمقر مكتب
مستشفی فساد بوزارة الصحة، وهی أحدث
والقضیة الأولى التی تم اكتشافها خلال تولى
«عماد الدین» مسئولیة الوزارة.

وأكد الدكتور محمد عز العرب، رئيس وحدة الأورام بالمعهد القومى للكبد والستشار الطبي للمركز المصرى للحق في الدواء، أن غياب الرقابة السبب الرئيسي لانتشار الفساد سواء في وزارة الصحة أو أي منشأة حكومية أخرى، مشيراً إلى أن هناك أنظمة للعمل بالوزارة تساعد على الفساد واستغلال النفوذ كنظام المناقصات الخاصة والمستريات الخاصة بشراء الأجهزة المستشفيات التابعة للوزارة، التي للأدوية للمستشفيات التابعة للوزارة، التي



من مناقصات الأجهزة إلى أسعار الأدوية.. بالشفا



ملف «الأدوية» شهد أزمات خلال الفترة الماضية

تأتى في المرتبة الأولى، وأوضح «عز العرب» أن نظامى التسجيل والتسعير للأدوية بالإدارة المركزية للشئون الصيدلية أكثر الأنظمة التي تساعد على الفساد، وأضاف «نظام البوكسات الخاصة بتسجيل الأدوية بمبلغ معين ثم بيعها بأضعاف سعر التسجيل يعتبر فساداً، كما حدث فى بداية تسجيل عقار السوفالدى بمصر ، وقال الدكتور محمد حسن خليل، رئيس لجنة الدفاع عن الحق في الصحة، إن أبرز فساد السياسات بوزارة الصحة يتمثل في إدارة القوافل الطبية، التي يتم إهدار الإمكانيات والمال العام بها، فبدلاً من إطلاق القوافل الطبية بالمناطق بجوار المستشفيات والوحدات الصحية يتم تطوير تلك المستشفيات بتكلفة إطلاق تلك القوافل، كما أن تلك الإدارات يتم منح العاملين فيها حوافز معينة رغم إهدار الإمكانيات بوجود منشآت لتقديم الخدمة الطبية بتلك المناطق التي يتم إطلاق القوافل بها، موضحاً لـ الوطن، أنه تمت مناقشة إلغاء تلك الإدارة مع العديد من وزراء الصحة ولم تستجب سوى الدكتورة مها الرباط، وزيرة الصحة الأسبق، ولكن ما منع وقف تلك القوافل وجود إدارة خاصة بالقوافل ضمن الهيكل الإداري للوزارة.

وأضاف «خليل» أن هناك فساداً للسياسات خاصاً بشراء المستلزمات الطبية وتسعير الأدوية، وإذا كان الجيش قد تدخل لتوفير المستلزمات والأدوية فإنما ذلك يدل على القساد بوزارة الصحة، كما أن بند الأجور، خاصة مناصب الإدارة العليا يدل على الفساد بوزارة الصحة بالمقارنة بأجور باقى العاملين.